٢-التقنية و التعليم (تقنية المعلومات – تقنية التعليم)

أ . د . حسن السرتحي / أستاذ بقسم المكتبات و المعلومات جامعة الملك عبد العزيز

مرت على العالم عصور مهمة في تاريخه الحديث سبقت عصر المعلومات كان أهمها لموضوع لقائنا اليوم العصر الزراعي في القرن التاسع عشر الميلادي و حتى العام ١٩٥٧ ، أما عصر المعلومات فقد بدأ منذ العام ١٩٥٧ م وفيه قام العاملون بالانخراط في أعمال إنشاء وجمع وتوزيع المعلومات و تطوير تطبيقاتها كتقنية المعلومات للسيطرة عليها و إتاحتها .

وإذا كان لتقنية المعلومات أضلاع ثلاثة ذات ارتباط بالحفظ و التخزين و النقل و التوزيع و أخير المعالجة ، هناك من رأى أنها الحاسبات و الاتصالات و المعرفة ، فإن كل ما يصدر حديثاً من اختراعات وآلات و أدوات تقنية أمكن تطويعها للاستفادة منها في عالم المعلومات لخدمة الباحثين و الدارسين ورجال الأعمال و الإدارات في القطاعين العام و الخاص .

وفي المكتبات ومرافق المعلومات عموماً وعبر قراءتنا للتطورات في المجال وتطبيقات التقنية فيها ، فإننا نلحظ أن مرافق المعلومات دائماً ما كانت سباقه للاستفادة مما تطرحه سوق التقنية حتى لو لم يكن في الأساس موجه لها . بل إن معظم التقنيات بدأت موجهة لحقول ومهن خارج قطاع مرافق المعلومات ولكن هذه المرافق طوعت تلك التقنيات لمصلحة أعمالها .و سيتناول هذا العرض رؤية واسعة لمفهوم تقنية المعلومات كونها عاملاً قوياً ومؤثراً في كافة مناحي حياتنا الاجتماعية و التعليمية و العملية و الترفيهية مع التركيز على تطبيقاتها الحديثة في مجال نقل وحفظ ومعالجة المعلومات وكيف يمكن لمرافق المعلومات العربية الاستفادة من هذه الثورة المتواصلة خاصة في ظل سيادة الانترنت على عالم المعلوماتية .